دراسة بعنوان

دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل.

إعداد: أ. عايد محمد الحموز

مشرف غير متفرغ بجامعة القدس المفتوحة/ فرع أريحا

مدرب قيادات في وزارة الداخلية الفلسطينية

2014م

مقدمة:

تؤثر وسائل الإعلام بشكل واضح في كافة مجالات الحياة، من خلال ما تنشره وتبثه من مواد إعلامية تهم الفرد وتعالج موضوعات تتعلق بالحياة اليومية التي يعيشها، ومع تزايد المطالب الحياتية والرغبة في التطور والتقدم وأحداث التغير الذي يسعى إليه الفرد، وتزايد وكثرة الحاجات التي يراها الفرد لا بديل عن وجودها في حياته لتحقق له الحياة الكريمة التي يريدها، فإن أنظار الأفراد تتجه دوماً إلى من هو قادر على إشباع هذه الحاجات المتطورة والمتزايدة. حيث لا تقتصر حاجة الإنسان على النواحي المادية، فقط بل تتعداها إلى الحاجات النفسية والاجتماعية والعاطفية.

ونتيجةً للتخلف والجهل الفكري الذي يَعُمُّ طبقة كبيرة من المجتمعات في عالم اليوم، وكذلك لاتساع نطاق الإعلام المغرض من قبل بعض المؤسسات العالمية، أصبح بمجرد سماع كلمة (إعلام) يتبادر إلى ذهن الكثيرين الجانب السلبي للإعلام، دون أن ندرك أنّ الإعلام رغم انه يُعدّ أداة بيد الدول الإستكبارية والظالمة والمتسلطة في سبيل تحقيق مصالحها لتضليل الناس وخداعهم، فإنه كذلك يمكن أن يوظّف في سبيل خدمة الناس وتوجيههم (الحسيني، 1996).

حيث تعتبر وسائل الإعلام بمثابة النافذة التي تطل على الواقع، وهي تلفت الاهتمام نحو العديد من الموضوعات والقضايا المهمة في حياتنا، كما أن هناك العديد من العادات والقيم وأساليب الحياة التي تسهم وسائل الإعلام في ترويجها، ليس لأنها تعكس الواقع، ولكن لأنها تتلاءم مع المجتمع، وبالتالي تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في تكوين الصورة الذهنية عند الأفراد من خلال ما تبثه من صورة مختلفة سواء كانت ايجابية أو سلبية (شاهين، 2008).

فالإعلام الناجح بعلاقاته العامة يستخدم عدة أساليب للتأثير على الأفراد وذلك لتعضيد وتقوية الرأي العام وللمساعدة على سرعة تكوينه مستخدم في ذلك عدة أساليب منها: طريقة الاستحثاث المنطقية: وعن طريقها يأمر المخالط بطريقة مهذبة للقيام بعمل ما. والطريقة العاطفية: وهي التي توجه مجهودها إلى مخاطبة العاطفة والتأثير على الوجدان والشعور. والطريقة التوجيهية: وعن طريقها يأمر المخاطب بطريقة مهذبة للقيام بعمل ما. والطريقة الإيجابية: التي تعتمد على استخدام طرق الإيحاء على المحابين. وطريقة الاقتراح الإيجابية: التي يمكن بواسطتها الجمع بين آراء متعارضة (كامل، 2009).

وفي هذه الدراسة لا يقتصر الحديث هنا عن وسيلة واحدة فقط من وسائل الإعلام وإنما جميع وسائل الإعلام على اختلاف طرقها وأساليبها وأنواعها، خاصة وان كل وسيلة منها لها أسلوبها الخاص وطريقتها في التأثير.

حيث تعتبر الوسائل المرئية المسموعة أكثر وسائل الإعلام فاعلية وتأثيرا في مجال تكوين الصورة النمطية، خاصة وإنها تعتمد على حاسة البصر كأسرع الحواس في تسجيل الصورة في عقل الإنسان، بجانب حاسة السمع وما له من أهمية في تفهم مضمون الصورة والرسالة الإعلامية، كما أن تلك الوسائل تلعب دوراً هاماً وحيويا في دراسة وتناول قضايا شرائح المجتمع المختلفة والمتنوعة، والتي تعم عليه بالفائدة والاستفادة، أخص منهم شريحة الأطفال المعاقين (يوسف وآخرون، 2011).

كذلك الحالة بالنسبة لوسائل الإعلام المقروءة واخص بالذكر منها الصحافة، فالصحافة شانها شان غيرها من المطبوعات مثل الكتب، والمجلات، واللافتة، حيث أن للصحافة أهميتها الاتصالية في التأثير على الجماهير، فهي تتميز بخصائص هامة تتفوق في بعض المجالات على غيرها من وسائل الاتصال الأخرى، فتسمح أن يتحكم القارئ في وقت قراءتها، وتنطوي على موضوعات متشابكة، وتتعرض بطبيعتها للتفاصيل الدقيقة. كذلك الحال بالنسبة لوسائل الإعلام المسموعة وتحديدا الإذاعة التي تبوأت مكانا بارزا في العالم، واحتلت مكانها في العادات والتقاليد، وتغلغلت في جميع الأوساط وفرضت وجودها في كل موضع، وما يميزها سرعة الانتشار، وقدرتها على الاستحواذ وقابليتها لاستهواء الجماهير. وتخطي حواجز المستمع كالفقر والإعاقة البدنية والبصرية، وحواجز الزمان والمكان (هندي، 1990).

غالبا ما تتم عملية التأثير على الرأي العام بخطوات وأساليب متعددة، فوسائل الإعلام باعتبارها مصدراً مهماً من مصادر المعلومات تقوم بتزويد المتلقي بشكل مستمر بكمٍ هائل من المعلومات والمعارف المختلفة في شتى القضايا والموضوعات، وهذه المعلومات قد تكون صحيحة ضمن سياقاتها الطبيعية، وقد تنزع منها فتتغير دلالاتها، وقد تكون معلومات ناقصة ومشوّهة، بل وقد تكون مكذوبة، كما أنها قد تكون معلومات محايدة لا يُراد منها خدمة توجّه معين، وقد تكون معلومات موجهة، وهذه المعلومات والمعارف المتنوعة تُعدّ القاعدة الرئيسة التي من خلالها تتمكن وسائل الإعلام من إحداث أنواع مختلفة من التأثير سواء على المدى القريب أو البعيد، وبهذا الاعتبار يُعدّ تزويد وسائل الإعلام للمتلقي بالمعلومات المختلفة آلية أولى في عملية تأثيرها على الرأي العام.

ويعتبر الإعلام من الحقول الهامة التي تستقى منه المعلومات والتفاصيل والتي يمكن ان تؤثر سلباً او ايجاباً في الصورة الذهنية لافراد المجتمع نحو الأشخاص المعاقين (Meeks, 1994)، ومع هذا فان استمثار هذه الوسيلة بالصورة المناسبة لخدمة قضايا الإعاقة لم يكن بالشكل المناسب خاصة وأن الإعلام الفلسطيني عانى منذ نشأته الأولى العديد من المشكلات، حيث ان هذه المشكلات شكلت عقبة قوية في طريق تقدمه، فأثرت عليه بصورة جعلت منه في بعض الأحيان إعلاما غير فعال، فقد تصدت آلة الحرب الصهيونية لكل وسائل التقدم الإعلامية الفلسطينية، وحالت دون وصولها للمواطن الفلسطيني أو العربي، وحتى على الصعيد الدولي، فقد تصدى الإعلام الإسرائيلي بكل مقوماته لكل شرارة تقدم وأمل كان يتصدرها الإعلام الفلسطيني، لذا تجد الإعلام الفلسطيني ينشد بمختلف وسائله نحو الشأن السياسي، مدفوعاً من واقع الاصطدام المستمر مع الاحتلال الإسرائيلي حيناً، ومن غياب إستراتيجية إعلامية موحدة، تنطلق من رحمها رؤى وبرامج عمل وسائل الإعلام الفلسطينية سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مطبوعة أو الكترونية، ناهيك عن قصور قانوني منظم لعمل هذه الوسائل. وهو ما يلقي بظلال واضحة على تناول الإعلام للقضايا المجتمعية بشكل عام، والإعاقة بشكل خاص (طومان، 2010). مما يترك آثاره المدمرة على الصورة الذهنية للفرد تجاه المعاق أو ما يعرف بالصورة النمطية التي يحملها الإنسان العادي تجاه الشخص المعاق.

والصورة النمطية هي صورة بالغة التبسيط والتعميم، يحملها الناس عن جماعتهم أو عن جماعة أخرى. والعنصر الثاني هو عنصر الثبات والتصلب بمعنى عدم قابلية الصورة على التغير. وهي قضية واحدة تتعلق بتصور أو انطباع أو اتجاه أو أفكار أو معتقد يشترك فيه مجموعة من الأفراد اتجاه جماعة أو مؤسسة أو فرد آخر، لعل أهم سماتها هو عنصر التبسيط (الحموز والجمل، 2011). وعلى الرغم من أن الصور النمطية يمكن أن تساعد الفرد في التعامل مع تعقيدات البيئة الاجتماعية، إلا أن معظم المنظّرين في العلوم الاجتماعية يرون أن لها تأثيراً ضاراً على الشخص الذي يحملها وعلى المجتمع عامة، ذلك أن منظورها المتحيّز يجعلها تحرّف الواقع الاجتماعي، فضلاً عن أنها لا تولدّ أخطاء إدراكية فحسب، بل يمكن، وبسبب تصلبها، أن تمنع التغيرات الاجتماعية البنّاءة. ولذلك فإنها توصف في حالات كثيرة، بالمكوّن المعرفي للتعصب (نظمي، 2006).

ومستصفى الحديث انه وبالرغم مما شهده العالم من اهتماماً متزايداً بقضايا الإعاقة على المستويين الرسمي والشعبي إلا أن الصور النمطية التي تقدم عن المعاقين في الإعلام وخاصة الدراما العربية سلبية ومن بينها

تكريس صور للعجز والشفقة والانحراف والفساد ومهادنة السلطة والمهن التقليدية وهو أمر لا يتناسب تماما مع الواقع الفعلي للمعاقين في العالم عامة وفي فلسطين خاصة، ومن هنا تتحدد هذه الدراسة في فهم دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني، حيث يرى الباحث أن الإعلام له أثر ودور كبير لا يقتصر فقط على متابعة مجريات الأحداث والوقائع التي تعيشها القضية الفلسطينية في هذه المرحلة، وإنما له مجموعة أخرى من الأدوار أهمها ما يتعلق منها بقضية الإعاقة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن موضوع الإعلام والاتصال هو موضوع الساعة سواء كان ذلك في علم الاجتماع أو علم النفس بفروعهما المختلفة، بل اتسع الاهتمام فأصبح يتناول العلوم الإنسانية كلها، فالإنسان لا يعيش في الفراغ، وشخصيته بمظاهرها المختلفة إنما هي نتاج تفاعل بين الفرد وبين المجتمع الذي يعيش فيه، وأساليب الاتصال بمختلف مستوياتها وأنواعها من أهم العوامل المؤثرة في أي مجتمع، ونظراً لأهمية وسائل الإعلام وصلتها بالإنسان فقد أهتم التربويون والإعلاميون بدراسة تأثيرها ولا سيما على المعاقين، حيث نال موضوع الإعلام اهتماماً واسعاً ومتزايداً من قبل الباحثين في ميدان العلوم الإنسانية وقدراته في التأثير والتغيير. ولما كانت قضية المعاق من أكثر القضايا التي تهتم بها العلوم الإنسانية، وأكثرها عرضة لوسائل الإعلام، وأكثرها تأثراً بمضمونها، بحكم طبيعتها، وخصوصيتها، خاصة وان للإعلام أهمية كبيرة في إبراز قضية المعاق والدفع بها إلى الأمام، وذلك بما يلعبه الإعلام من دوراً هاماً في إبراز قضية المعاق وتطلعاته وطموحاته، إلا أن صورة المعاق في الإعلام الفلسطيني لازالت تواجه إشكاليات خاصة، تتقاطع في أجزاء منها مع إشكاليات الصورة الإعلامية للمعاق العربي، إضافة إلى ما يعانيه المعاق الفلسطيني من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، كذلك عانى الإعلام الفلسطيني من معيقات كبيرة كان سببها الأساسي سياسة سلطات الاحتلال الإسرائيلي تجاه الإعلام الفلسطيني، مما جعل منه إعلام لا يزال في طور تحريك الغرائز والمشاعر والعواطف ولم يصل بالفعل إلى مرحلة خدمة قضايا المعاق الفلسطيني ومتطلباته. لذا كان لا بد من إجراء دراسة تتناول هذا الواقع، وتبحث في دور الإعلام الفلسطيني وقدراته في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني، لذا جاءت هذه الدراسة للبحث في دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني، وتحديداً جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال التالي:

ما دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني.

وقد انبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل.
2. هل يوجد اختلاف في متوسطات دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والعمر، وعدد الدورات التخصصية في مجال الارشاد)؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل تعزى لمتغير عدد الدورات التخصصية في مجال الارشاد.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف على:

1. التعرف إلى دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل؟
2. معرفة أن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والعمر، وعدد الدورات التخصصية في مجال).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في اختيارها لموضوع الدراسة، وهو موضوع لم يتعرض له الباحثون – حسب علم الباحث – خاصة فيما يتعلق بدراسة دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني، كما تبرز أهمية هذه الدراسة من اختيارها لمجتمع الدراسة الذي يتألف من المرشدين التربويين في محافظة الخليل، وهو مجتمع لم يتعرض له الباحثون بالدراسة أو البحث – حسب علم الباحث– أيضاً خاصة في موضوع دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني، لذا فانه من المأمول أن تفيد هذه الدراسة الحالية في توجيه المسؤولين الفلسطينيين، والإعلاميين الفلسطينيين، والمهتمين بقضية المعاقين من مؤسسات دولية، وإقليمية، إلى الأبعاد دور الإعلام وأهميته في تغيير الصورة النمطية للمعاق بصورة عامة، بهدف العمل على تحسين البرامج المهتمة بصورة المعاق الفلسطيني، أو المساهمة في تنمية الصورة الحسنة للمعاق الفلسطيني في ضوء نتائج هذه الدراسة وما ستكشف عنه.

وقد تعطي هذه الدراسة صورة حقيقية عن الإعلام الفلسطيني خاصة في تناوله موضوع الإعاقة، وقد تزود نتائج هذه الدراسة المهتمين بقضايا المعاقين بمعلومات يستفاد منها في مجال تحسين الصورة النمطية للمعاق، كذلك قد يستفاد من نتائج هذه الدراسة من قبل المؤسسات التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث قد تقوم هذه المؤسسات بعمل برامج إرشادية أو توعوية بهدف التحسين من صور هؤلاء المعاقين في المجتمع، ويأمل الباحث بعد إنجاز هذه الدراسة أن تكون مرجع هام وذو قيمة وفائدة يستفاد منها على الصعيد المحلي الفلسطيني وكذلك الدولي.

محددات الدراسة

سوف تقتصر هذه الدراسة على المحددات التالية:

محدد مكاني: سوف تجرى هذه الدراسة في محافظة الخليل؟

محدد زماني: هو الفصل الثاني من العام الدراسي (2013 – 2014م).

محدد بشري: سيقتصر هذا البحث على عينة من المرشدين التربويين في محافظة الخليل.

محدد مفاهيمي: المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

محدد إجرائي: الأداة التي سيتم استخدامها وهي عبارة عن إستبانة من إعداد الباحث.

مصطلحات الدراسة

الصورة النمطية: هي مجموعة من التعميمات المتحيزة والمبالغ بها، يكوّنها الفرد عن خصائص جماعة معينة من الناس، تتخذ شكل فكرة ثابتة يصعب تعديلها، حتى إذا توافرت الأدلة على خطئها، (نظمي، 2006).

الإعلام: تزويد الناس بالأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة، والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع، أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم ((حمزة، 1984) كما هو مشار إليه في (أبو فودة، 2006)).

الإعاقة: الصعوبات البيئية أو الوظيفية التي تفرضها حالة العجز على الفرد وتحد من قدرته على التفاعل وتأدية متطلبات الحياة اليومية (الخطيب، 1990).

الدراسات السابقة:

أجرت أبو صالحة (2011) دراسة هدفت إلى معرفة صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما التلفزيونية العربية، وقد اتخذت مسلسل "وراء الشمس" دراسة حالة كونه أحد الأعمال الدرامية العربية التي شكل موضوع الإعاقة أساساً لبنائها الدرامي، وقد اشتمل العمل موضوع الدراسة على ثلاثين حلقة (ساعة تلفزيونية) أنتجت عام 2010) وبثت على أكثر من قناة تلفزيونية عربية خلال شهر رمضان المبارك من العام نفسه. وقد استخدمت الدراسة المنهج النوعي المتمثل بدراسة الحالة من خلال الملاحظة لحلقات المسلسل لرصد الصور النمطية والذهنية التي عرض لها المسلسل والمتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم، وقد أجرت الباحثة عدد من المقابلات مع كاتب المسلسل ومخرجه واحد أهم أبطاله. حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية ما زالت حبيسة للنظرة التقليدية التي تصورهم بوصفهم كائنات ضعيفة وعرضة للاستغلال وتستدعي الشفقة والإحسان وتحتاج إلى رعاية وخدمة أسرهم، وتقدم الشخص ذا الإعاقة على أنه عبء على الأسرة ويعتمد عليها في إشباع احتياجاته اليومية ويفتقر للحقوق التي تضمنها اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي أقرتها الأمم المتحدة عام 2006 ووقعتها 153 دولة وصادقت عليها 108 دول.

كما أجرت يوسف وعمران وشلبي (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على صورة الطفل المعاق الموهوب في الأفلام السينمائية العربية من خلال دراسة تحليلية وقد قام الباحث بإجراء الدراسة على عينة عمدية قوامها (23) فيلما للأفلام السينمائية العربية الروائية الطويلة والقصيرة والتي عرضت بشاشات السينما، واستخدم

الباحث استمارة تحليل المضمون لعينة عمدية من الأفلام السينمائية العربية المقدمة من خلال القنوات الفضائية التليفزيونية، وقد أظهرت النتائج أن الموهبة الموسيقية تعد أكثر المواهب من حيث التقديم في الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهوبين عينة الدراسة حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (39.13%)، كذلك جاءت فقرت اكتشاف الأطفال المعاقين الموهوبين وتقديم إنجازاتهم، إكساب الأطفال المعاقين الموهوبين مهارات جديدة في المرتبة الثانية بنفس النسبة وهي (13.04%)، كذلك جاء تقديم صورة اجتماعية واضحة عن الأطفال المعاقين الموهوبين في مقدمة الأشياء التي يمكن تقديمها من الأفلام السينمائية العربية للأطفال الموهوبين بنسبة (30.43%) بينما جاء تقديم معلومات تفيد في تنمية مواهب الأطفال المعاقين في المرتبة الثانية للأشياء التي يمكن تقديمها من الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهوبين بنسبة (21.73%)، كذلك تبين أن البحث لم يجد تحسن كبير في التغطية الفوتوغرافية للأطفال المعاقين الموهوبين على الرغم من النشاط المتزايد من ناحية الموهوبين.

كذلك هدفت دراسة الزين (2008) إلى تقصي اتجاهات وسائل الإعلام المرئية في الجمهورية اللبنانية نحو الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة للتعرف على علاقة هذه الاتجاهات بالصورة التي ترسمها وسائل الإعلام عن هذه الفئة. وقد اعتمدت هذه الدراسة على عينات من برامج حوارية تعتمد في بنيتها على المقابلة، أو الحوار التفاعلي بين عدد من المستهدفين، تتناول أشخاصاً معوقين، أو قضايا تتعلق بهم تبثها وسائل الإعلام المرئي في لبنان، حيث بلغت العينة سبع محطات، حيث استخدمت هذه المحطات كمقياس لدراسة الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد بينت الدراسة أن الإعلاميين يرون أن اهتمام وسائل الإعلام بذوي الاحتياجات الخاصة محدود، إذ يندرج التلفاز في مقدمة الوسائل التي تعطي اهتماما بهذه الفئات، وتظهر وسائل الإعلام المرئية انعدام الاهتمام بإظهار مواقع القوة عند ذوي الإعاقات، والتركيز على الشفقة والسخرية، ولم يلحظ أي برنامج متخصص بموضوعات الوقاية من الإعاقة إلا بنسب قليلة جداً قياساً بالبرامج العامة لكل محطة.

في حين أجرى شاهين (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على صورة الطفل المعاق كما تعكسها برامج ذوي الاحتياجات الخاصة بالتلفزيون المصري، والتعرف على الصورة الذهنية للطفل المعاق الموجودة عند أطفال مرحلة المراهقة المبكرة، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت (440) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية ممن تتراوح أعمارهم بين 12 – 15 سنة وهو ما يقابل مرحلة المراهقة المبكرة، وقد استخدم الباحث لجمع البيانات استمارة تحليل مضمون للبرامج التليفزيونية واستمارة استبيان لتطبيقها على عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية. وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها

الدراسة أن أكثر السمات الايجابية التي ظهر الطفل المعاق بها هي متعاون، حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (16.55%)، وجاء في الترتيب الثاني انه منظم، وفي الترتيب الثالث انه نشيط، كما جاءت صورة الطفل المعاق في البرامج التليفزيونية لدى عينة الدراسة كانت ايجابية بنسبة (82.86%).

هدفت دراسة القرني (2007) الى معرفة العلاقة بين وسائل الاعلام وموضوعات وقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، بما تحمله من جدليات واستشهادات متباينة، وتحديدا تسعى الدراسة إلى تقصي اتجاهات منسوبي وسائل الاعلام في المملكة العربية السعودية نحو الاشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، للتعرف على علاقة هذه الاتجاهات بالصورة التي ترسمها وسائل الاعلام عن هذه الفئة، وقد اجريت الدراسة على عينة مكونة من (144) فرداً من منسوبي وسائل الاعلام المقروء والمسموع والمرئي في المملكة، طبق عليهم مقياس (يوكر) لدراسة الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تضمن اسئلة ديموغرافية واعلامية متنوعة لدراسة علاقة هذه المتغيرات بصورة المعاق في وسائل الاعلام السعودية، واشارت النتائج الى ان الاعلاميين يرون اهتمام وسائل الاعلام بذوي الاحتياجات الخاصة محدود، وياتي التلفزيون في مقدمة هذه الوسائل التي تعطي اهتماما بهذه الفئات، تليها الصحافة، ثم الانترنت، وتقدمت الاعاقة الحركية (الجسدية) على باقي الاعاقات، كما تقدمت موضوعات الوقاية من الاعاقة على باقي الموضوعات الاخرى في اهتمامات وسائل الاعلام السعودية، وبينت الدراسة في تحليلها للصورة الاعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة ان الصورة تتسم بالايجابية، كما ان متوسط اتجاهات الاعلاميين باستخدام مقياس (يوكر) يشير الى توجهات إيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

كذلك هدفت دراسة سيد (2006) إلى فحص العلاقة بين طريقة تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين، وقد تكونت عينة الدراسة من (316) فرداً من طلاب وطالبات الجامعة منهم (158) ذكور، و(158) إناث متوسط أعمارهم الزمنية (22.26) سنة، وكانت أدوات الدراسة المستخدمة هي: استبانة تناول وسائل الإعلام للإعاقة، ومقياس الاتجاه نحو المعاقين، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين طريقة تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات نحو المعاقين بين الطلاب والطالبات، بينما كانت هناك فروقاً دالة إحصائياً بين أفراد العينة المتخصصين وغير المتخصصين في مجال التربية الخاصة لصالح المتخصصين في التربية الخاصة.

أيضاً هدفت دراسة سيد (2006) إلى فحص اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعوقين والتعرف على دور وسائل الإعلام المختلفة في تعديلها، وقد بينت النتائج أن معظم أفراد المجتمع لديهم اتجاهات سلبية نحو المعوقين،

وأن وسائل الإعلام المختلفة تتناول المعوقين بطريقة سيئة، ففضلاً عن تركيزها على جوانب عجزهم وتجاهلها لقدراتهم وإمكاناتهم، فإنها تصف العاديين المخالفين لها في الرأي أو التوجه ببعض جوانب العجز لدى المعوقين مما جعل أفراد المجتمع يكونون اتجاهات سلبية نحوهم، وأوضحت الدراسة أيضاً أن وسائل الإعلام يمكنها تعديل اتجاهات أفراد المجتمع السلبية نحو المعوقين من خلال عرضها للمعلومات الصحيحة التي تبين قدرات وإمكانات المعوقين.

أيضاً أجرى هاردن وآخرون Hardin, et, al(2001) دراسة هدفت التعرف إلى عدد ونوع الصور المرفقة عن الأشخاص المعاقين في المقالات والإعلانات الخاصة بمجلة رياضية أمريكية، حيث اشتملت عينة الدراسة على (36) عدد من أعداد المجلة تتضمن(7092) صورة متنوعة داخل العدد، وقد دلت النتائج على أن ذوي الاحتياجات الخاصة غالباً لا يحظون بفرص الظهور في الإعلانات، وأن(24) صورة لهم فقط ظهرت برفقة موضوعات ضمن مجموعة المجلات التي تم تحليلها. وعلى الرغم من أهمية الصور في حث الأقران العاديين للنظر لذوي الاحتياجات الخاصة كجزء من منظومة المجتمع، إلا أن (4) صور فقط من (24) أظهرتهم كأشخاص فاعلين ويعملون ضمن فريق من الأشخاص العاديين، وبقية الصور كانت تبرزهم بشكل فردي يمارسون أنشطة فردية. حيث كانت كافة الصور تظهر الأشخاص المعاقين كتابعين للآخرين، لا يقومون بادوار قيادية مما يعمق الإحساس لدى المشاهد بالضعف في إمكانيات الشخص المعاق ومحدودية عطائه. ويتضح من نتائج هذه الدراسة التركيز على الأنشطة والألعاب البسيطة والتقليدية التي لا تتطلب مجهوداً، والتي ارتبطت بالأشخاص المعاقين كمسابقة الكراسي وكرة السلة المنخفضة، أما الأنشطة الصعبة كالمصارعة وكرة القدم والتسلق فلم تظهر الصور أية مشاركات لأشخاص معوقين، مما يساهم في نقل رسائل للآخرين عما يستطيع ولا يستطيع الأشخاص المعاقون القيام به، وهي رسائل مشوشة تقود إلى عزل ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ودفعهم خارج إطار المجتمع.

ايما ليفيرز (2001) Levers فقد اجرت دراسة هدفت لبحث الصورة الذهنية التي أنتجتها أفلام هوليوود خلال خمسين عاما عن الإعاقة العقلية، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على تحليل (واحد وعشرين) فيلما سينمائيا ذات علاقة بالإعاقات العقلية، حيث كشفت النتائج أن هذه الأفلام تجسد صورا سلبية عن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقات العقلية والنفسية)، حيث استنبطت الباحثة عددا من الصور النمطية السلبية التي تجسدها تلك الأفلام عن المعاقين منها مثلا أنهم (مصدر للعنف ومصدر للخطر)، كذلك بينت عددا من الرموز المرئية مثل (تعبيرات الوجه، الأيادي المرتعشة)، التي تعكس هذه لنظرة السلبية في اتجاهات الأفلام السينمائية نحو ذوي الإعاقات العقلية.

كذلك أجرت هولر (2000) Haller دراسة حول سمات ومضامين وسائل الإعلام لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث اهتمت الدراسة بتناول محتوى واختصاص وسائل الإعلام المطبوعة ومنشوراتها المهتمة بموضوعات الإعاقة حتى أواخر 1990، وقد كشفت الدراسة عن عدد من السمات التي تتسم بها مثل هذه المطبوعات، حيث ظهر أنها ذات توزيع محدود، ونادراً ما تستخدم الألوان على صفحات هذه المطبوعات، ومعظمها يصدر فصليا أو كل شهرين، وتعاني معظمها من محدودية الإيرادات التي تصل لها، مما ينعكس على أدائها ومهنيتها، وأشارت النتائج أيضا إلى أن (70%) من هذه المطبوعات بدأت في الظهور بعد عام 1979م، أي منذ صدور الأنظمة والقوانين التي تمنع التمييز ضد المعاقين، وتسعى من اجل إعطائهم حقوقهم الطبيعية.

التعقيب على الدراسات السابقة

باستعراضنا لهذه الدراسات العربية والاجنبية نلاحظ أن هناك اهتمامًا ظاهرًا بموضوع البحث في مجال دور الإعلام بصورة عامة في تغيير الصورة النمطية للمعاق، وقد تنوعت الدراسات في طرح هذا الموضوع، الا أنها أجمعت في غالبيتها على الدور السلبي للاعلام، حيث بينت نتائج دراسة أبو صالحة (2011) أن صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية ما زالت حبيسة للنظرة التقليدية التي تصورهم بوصفهم كائنات ضعيفة وعرضة للاستغلال وتستدعي الشفقة والإحسان، ودراسة الزين (2008) التي بينت أن الإعلاميين يرون أن اهتمام وسائل الإعلام بذوي الاحتياجات الخاصة محدود، إذ يندرج التلفاز في مقدمة الوسائل التي تعطي اهتماما بهذه الفئات، وتظهر وسائل الإعلام المرئية انعدام الاهتمام بإظهار مواقع القوة عند ذوي الإعاقات، والتركيز على الشفقة والسخرية. ودراسة القرني (2007) التي بينت ان الاعلاميين يرون ان اهتمام وسائل الاعلام بذوي الاحتياجات الخاصة محدود ودراسة، سيد (2006: أ) التي توصلت إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين طريقة تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين. ودراسة سيد (2006: ب) التي بينت النتائج أن معظم أفراد المجتمع لديهم اتجاهات سلبية نحو المعوقين، وأن وسائل الإعلام المختلفة تتناول المعوقين بطريقة سيئة. ودراسة ليفيرز (2001) Levers التي كشفت أن الأفلام تجسد صورا سلبية عن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقات العقلية والنفسية).

في الوقت ذاته اكدت بعض الدراسات على الدور الإيجابي لوسائل الاعلام في تغيير الصورة النمطية للمعاق، حيث بيتا نتائج دراسة يوسف وعمران وشلبي (2011) التي أظهرت النتائج أن الموهبة الموسيقية

تعد أكثر المواهب من حيث التقديم في الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهوبين عينة الدراسة حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (39.13%)، كذلك جاءت فقرت اكتشاف الأطفال المعاقين الموهوبين وتقديم إنجازاتهم، إكساب الأطفال المعاقين الموهوبين مهارات جديدة في المرتبة الثانية بنفس النسبة وهي (13.04%)، الا أن البحث لم يجد تحسن كبير في التغطية الفوتوغرافية للأطفال المعاقين الموهوبين على الرغم من النشاط المتزايد من ناحية الموهوبين. كما اختلفت مع نتائج دراسة شاهين (2008) التي بينت أن أكثر السمات الايجابية التي ظهر الطفل المعاق بها هي متعاون، حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (16.55%)، وجاء في الترتيب الثاني انه منظم، وفي الترتيب الثالث انه نشيط، كما جاءت صورة الطفل المعاق في البرامج التليفزيونية لدى عينة الدراسة كانت ايجابية بنسبة (82.86%).

وفي ضوء ما تم ذكره يتضح للباحث بأن وسائل الاعلام تواجه مشكلة حقيقية فيما يتعلق بجانبين: أولا: كيفية طرح قضايا الاعاقة وتقديم موضوعات عن الاشخاص المعاقين بشكل موضوعي بعيد عن التحيز ومن خلال خطاب اعلامي مناسب. وثانياً: الآلية التي من خلالها يتم طرح قضايا الاعاقة والدور الذي تلعبه تلك الآلية كمصدر مؤثر في جذب الجمهور لقضايا الاعاقة أو في التأثير على اتجاهات الجمهور نحو الاشخاص المعاقين.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم استقصاء آراء المرشدين التربويين في محافظة الخليل حول دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديمغرافية.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين العاملين في محافظة الخليل، والبالغ عددهم (176) مرشدا ومرشدة من كلا الجنسين، حسب إحصائيات رسمية صادرة عن مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل منهم (78) في الجنوب، و(41) في الشمال، و(57) في الوسط.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الكلية من (88) مبحوثا ومبحوثة من كلا الجنسين، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة بنسبة (50%) من مجتمع الدراسة الكلي، وبعد إتمام عملية جمع البيانات وصلت حصيلة الجمع إلى (67) إستبانة. استبعد منها (استبانة واحدة) بسبب عدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي لكي تصبح عينة الدراسة التي تم إجراء التحليل الإحصائي عليها (66) مبحوثا ومبحوثة، ويبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، وسنوات الخبرة، والعمر، وعدد الدورات التخصصية في مجال الإرشاد.

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (الجنس، وسنوات الخبرة، والعمر، وعدد الدورات التخصصية في مجال الإرشاد.).

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	**ذكر**	**27**	**40.9**	**66**
	أنثى	**39**	**59.1**	
سنوات الخبرة	7 سنوات فأقل	**30**	**45.5**	**66**
	8 سنوات فأكثر	**36**	**54.5**	
العمر	**35 سنة فأقل**	**43**	**65.2**	**66**
	36 سنة فأكثر	**23**	**34.8**	
عدد الدورات التخصصية في مجال الإرشاد	5 دورات فأقل	**37**	**56.1**	**66**
	6 دورات فأكثر	**29**	**43.9**	

أداة الدراسة:

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة، وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها وفروضها قام ببناء استبانة خاصة من أجل التعّرف إلى دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل.

وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: تضمن بيانات أولية عن عينة الدراسة.

القسم الثاني: تضمن الأسئلة التي تقيس دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل، وعدد فقرات هذا القسم (47) فقرة. وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الايجابي والسلبي، حسب سلم خماسي وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت:(موافق بشدة: خمس درجات، موافق: أربع درجات، محايد: ثلاث درجات، غير موافق: درجتين، غير موافق بشدة: درجة واحدة). وقد طبق هذا السلم الخماسي على جميع الفقرات الايجابية، بينما صلحت الفقرات السلبية بطريقة عكسية الجدول رقم (2) يوضح الفقرات السلبية والايجابية.

دول رقم (2) يوضح الفقرات السلبية والايجابية.

الرقم	الفقرات	الفقرات	عدد
1	**الايجابية**	1، 2، 3، 5، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 23، 24، 26، 27، 28، 29، 30، 36	21
2	**السلبية**	4، 6، 5، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 22، 25، 31، 32، 33، 34، 35، 37، 38،	26

	39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47.	

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد (دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل)، تم حساب المدى (5-1 =4)، ثم تم تقسيمه على 4 للحصول على طول الخلية الصحيح (5/4 = 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة (أو بداية الإستبانة وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصب طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (3): يوضح طول الخلايا.

الرقم	المستوى	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 – 1.80	منخفضة جداً
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.80 – 2.60	منخفضة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.60 – 3.40	متوسطة
4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3.40 – 4.20	مرتفعة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 4.20 – 5	مرتفعة جداً

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة في الدراسة الحالية بعرضها على سبعة محكمين من المختصين في التربية وعلم النفس، وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية الأداة ومقروئيتها، في ضوء الإطار النظري الذي بنيت الأداة على أساسه حيث تم إجراء بعض التعديلات على فقرات الإستبانة حسب ما اقترح المحكمين.

ثبات الأدوات:

قام الباحث باحتساب ثبات الإستبانات عن طريق قياس معامل التجانس باستخدام طريقة (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha) حيث تبين أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على الدرجة الكلية للأداة بلغت (0.9311)، وهي مؤشرات ثبات مرتفعة جداً وبالتالي فان الأداة تتمتع بدرجة ممتازة من الثبات.

إجراءات تطبيق الدراسة:

قام الباحث بإجراءات الدراسة وفق الخطوات التالية:

- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في المرشدين التربويين محافظة الخليل.
- بناء أداة الدراسة بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة.
- تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على سبعة من المحكمين.

- توزيع أداة الدراسة على المجتمع الهدف، في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي (2013 – 2014م) باليد وأجاب المبحوثين على الاستبانات بوجود الباحث.
- تم إعطاء الإستبانات الصالحة أَرقاماً متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسوب.
- استخدم البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

متغيرات الدراسة

1. المتغيرات المستقلة:

(الجنس، وسنوات الخبرة، والعمر، وعدد الدورات التخصصية في مجال الارشاد).

2. المتغير التابع:

دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على الاستبانة (دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني)، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار (ت) (t–test)، كما واستخدم معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج الدراسة:

1. نتائج السؤال الأول: ما دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل على الدرجة الكلية وكذلك على فقرات الدراسة المختلفة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل على فقرات الدراسة المختلفة.

الرقم	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1-	اهتم بإلقاء الضوء على التجارب الناجحة والنماذج المتميزة منهم من الجنسين كليهما.	**66**	**3.68**	**0.71**	مرتفعة
2-	سعى إلى دمجهم في المجتمع.	**66**	**3.59**	**0.72**	مرتفعة
3-	اهتم بتغطية الأنشطة والفعاليات المتعلقة بهم.	**66**	**3.56**	**0.73**	مرتفعة
4-	أثر بعض البرامج الإعلامية يذهب أدراج الرياح.	**66**	**2.62**	**0.72**	متوسطة
5-	سعى لتغيير النظرة لذوي الإعاقة التي يحكمها الدونية والخجل.	**66**	**3.70**	**0.58**	مرتفعة
6-	يقدم المعاق بصورته التقليدية النمطية.	**66**	**2.76**	**1.04**	متوسطة
7-	يقدم المعاق بصورة لا تعكس الجانب الواقعي لمشاكله الحقيقية.	**66**	**2.80**	**0.71**	متوسطة
8-	لا يوجد فيما يقدمه صورة للمعاق المتوازن.	**66**	**2.89**	**0.73**	متوسطة
9-	يضعه في الصورة المتطرفة للمعاق الغارق في عواطفه التي تفسد عقله.	**66**	**3.27**	**0.71**	متوسطة
10-	لا يقدمه بصورة الشخص القادر على أن يكون إنسانا صاحب طموح.	**66**	**3.39**	**0.84**	متوسطة

11-	لم يظهر دور المعاق كفاعل اجتماعي.	66	3.09	0.92	متوسطة
12-	صوّر المعاق على أنه يقتل عواطفه من أجل طموحات غير مشروعة.	66	3.56	0.59	مرتفعة
13-	لعب دورا في إعطائه حقه في المشاركة بقوة في بناء المجتمع.	66	3.14	0.86	متوسطة
14-	لعب دورا كبيرا في ترسيخ حقوق المعاق.	66	3.45	0.86	مرتفعة
15-	ساهم في تفنيد الأفكار المغلقة والمتخلفة حول المعاق وإزالتها.	66	3.09	0.78	متوسطة
16-	ساهم في إبراز دوره الحقيقي في بناء المجتمع.	66	3.08	0.73	متوسطة
17-	أظهر ضرورة عدم تغافل أو إهمال خطط التنمية عن مكانة المعاق ودوره في تحقيق هذه الخطط.	66	3.29	0.70	متوسطة
18-	اهتم بضرورة إنصاف المعاق المقيدة بأعراف وتقاليد بالية عفا عليها الزمن. هذه العبارة غير واضحة	66	3.06	0.74	متوسطة
19-	ربط بين تحقيق النهضة الاقتصادية والاجتماعية والتقنية وبين دمج المعاق في ذلك كله.	66	3.02	0.85	متوسطة
20-	أظهر تنامي دور المعاق في الحياة العامة وأبرز ذلك من خلال مشاركته في المظاهرات والمهرجانات .. الخ.	66	3.17	0.95	متوسطة
21-	اهتم برفع مستوى المعاق التعليمي والثقافي واستنفار طاقاته الكامنة.	66	3.39	0.72	متوسطة
22	ما يؤخذ على الإعلام الفلسطيني تركيزه على برامج التعاطف الإنساني مع المعاق.	66	2.73	0.97	متوسطة
23-	اهتم الإعلام بإدانة التمييز بين المعاق وغيره.	66	3.42	0.96	مرتفعة
24-	سلط الضوء على الإنجازات التي تحققت على المستوى القانوني والدستوري الخاصة بقضايا المعاق.	66	3.14	0.78	متوسطة
25-	اهتم بنشر الاتجاهات السلبية والأفكار الخاطئة عن المعوقين.	66	3.00	1.02	متوسطة
26-	اهتم بوجود اختصاصيين في شئون الإعاقة لتقديم صورة صحيحة وموضوعية عن المعوقين.	66	3.39	0.76	متوسطة
27-	جسد فكرة أن الفرد المعوق هو شخص قادر على العطاء.	66	3.65	0.92	مرتفعة
28-	ساهم في إبراز كم (عدد) من المعاقين تحدوا إعاقاتهم وحققوا المعجزات .	66	3.36	0.91	متوسطة
29-	اهتم بتوعية الرأي العام بقضاياهم في شتى نواحي الحياة.	66	3.23	0.76	متوسطة
30-	ساهم في جعل المعوق إنساناً متكيفاً منسجماً مع أفراد المجتمع.	66	3.03	0.99	متوسطة
31-	قدم المعاق بصورة جعلته وسيلة للجذب الإعلامي.	66	2.97	0.82	متوسطة
32-	دفع المعاق ذاته إلى تبني الصورة السلبية عن نفسه.	66	3.59	0.88	مرتفعة
33-	قدم المعاق بلا وجهة نظر في القضايا العامة.	66	3.18	0.82	متوسطة
34-	قدم المعاق بلا طموحات شخصية لا تتجاوز جدران المنزل.	66	3.47	0.73	مرتفعة
35-	قدمه على انه شخص شرير يشكل خطرا على من هم حوله.	66	3.85	0.86	مرتفعة
36-	قدمه على أنه بطل جبار.	66	2.83	0.94	مرتفعة
37-	قدمه على انه شخص مدعاة للاستهزاء والسخرية والفكاهة.	66	3.76	0.79	مرتفعة
38-	قدمه على أنه شخص يسيء حتى لنفسه.	66	4.05	0.73	مرتفعة
39-	قدمه على أنه شخص مدعاة للاستجداء والعطف والشفقة.	66	3.44	1.02	مرتفعة
40-	قدمه على أنه مخلوق غريب.	66	3.55	1.17	مرتفعة
41-	قدمه على أنه شخص عرضة للاساءة والاستغلال.	66	3.50	0.99	مرتفعة
42-	قدمه على أنه شخص بلا أحاسيس.	66	3.95	0.85	مرتفعة
43-	قدمه على أنه شخص بلا ذنوب أو معاصي.	66	3.74	0.92	مرتفعة
44-	قدمه على أنه شخص يصعب التواصل معه.	66	3.80	0.85	مرتفعة
45-	قدمه على أنه ضحية للشفقة والعطف عليه.	66	3.61	1.05	مرتفعة

46-	قدمه على أنه شخص مكافح.	66	2.59	0.78	منخفضة
47-	قدمه على أنه شخص بلا وجهة نظر في القضايا العامة.	66	3.52	0.96	مرتفعة
دور للإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق		66	3.32	0.42	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (4) أن دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل جاء بدرجة متوسطة، فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.32) مع انحراف معياري (0.42). أما عن أهم دور للإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني فقد تمثل في (قدمه على أنه شخص يسيء حتى لنفسه) بمتوسط حسابي قدره (4.05) معبرا عن درجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية (قدمه على أنه شخص بلا أحاسيس) بمتوسط حسابي قدره (3.95) معبرا عن درجة مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة جاء (قدمه على انه شخص شرير يشكل خطرا على من هم حوله)، بمتوسط حسابي قدره (3.85) معبرا عن درجة مرتفعة، وفي المرتبة الرابعة جاء (قدمه على أنه شخص يصعب التواصل معه) بمتوسط حسابي قدره (3.80) معبرا عن درجة مرتفعة أيضا. وفي المرتبة الخامسة جاء (قدمه على انه شخص مدعاة للاستهزاء والسخرية والفكاهة والتهريج) بمتوسط حسابي قدره(3.76) معبرا عن درجة مرتفعة أيضا. بينما جاء في المرتبة الاخيرة (قدمه على أنه شخص مكافح) بمتوسط حسابي قدره(2.59) معبرا عن درجة منخفضة.

وهذا يتفق ما كشفت عنه نتائج دراسة أبو صالحة (2011) التي بينت أن صورة الأشخاص ذوي الإعاقة في الدراما العربية ما زالت حبيسة للنظرة التقليدية التي تصورهم بوصفهم كائنات ضعيفة وعرضة للاستغلال وتستدعي الشفقة والإحسان وتحتاج إلى رعاية وخدمة أسرهم. كذلك اتفقت مع دراسة الزين (2008) التي بينت أن الإعلاميين يرون أن اهتمام وسائل الإعلام بذوي الاحتياجات الخاصة محدود، إذ يندرج التلفاز في مقدمة الوسائل التي تعطي اهتماما بهذه الفئات، وتظهر وسائل الإعلام المرئية انعدام الاهتمام بإظهار مواقع القوة عند ذوي الإعاقات، والتركيز على الشفقة والسخرية. ودراسة سيد (2006: أ) التي توصلت إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين طريقة تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين. ودراسة سيد (2006: ب) التي بينت النتائج أن معظم أفراد المجتمع لديهم اتجاهات سلبية نحو المعوقين، وأن وسائل الإعلام المختلفة تتناول المعوقين بطريقة سيئة. ودراسة ليفيرز (2001) Levers التي كشفت أن الأفلام تجسد صورا سلبية عن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقات العقلية والنفسية).

في حين اختلف مع نتائج دراسة يوسف وعمران وشلبي (2011) التي أظهرت النتائج أن الموهبة الموسيقية تعد أكثر المواهب من حيث التقديم في الأفلام السينمائية العربية للأطفال المعاقين الموهوبين عينة الدراسة حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (39.13%)، كذلك جاءت فقرت اكتشاف الأطفال المعاقين الموهوبين وتقديم إنجازاتهم، إكساب الأطفال المعاقين الموهوبين مهارات جديدة في المرتبة الثانية بنفس النسبة وهي

(13.04%)، إلا أن البحث لم يجد تحسن كبير في التغطية الفوتوغرافية للأطفال المعاقين الموهوبين على الرغم من النشاط المتزايد من ناحية الموهوبين. كما اختلفت مع نتائج دراسة شاهين (2008) التي بينت أن أكثر السمات الايجابية التي ظهر الطفل المعاق بها هي متعاون، حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (16.55%)، وجاء في الترتيب الثاني انه منظم، وفي الترتيب الثالث انه نشيط، كما جاءت صورة الطفل المعاق في البرامج التليفزيونية لدى عينة الدراسة كانت ايجابية بنسبة (82.86%).

ويرى الباحث ان وجود درجة متوسطة هي مؤشر على ان دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل كان سلبي، حيث لم يحقق الغاية المرجوة منه، وهذا قد يعود حسب رأي الباحث إلى ما يواجهه الاعلام الفلسطيني بصورة عامة من تحديات قد يكون أهمها قلة الإمكانيات، وضعفها، بالإضافة إلى ارتجالية الإعلام الفلسطيني والبعد عن التخطيط الإعلامي الواعي مما ضاعف من المشكلة وزاد من تفاقمها، الدور الذي أثر سلباً على الإعلام الفلسطيني. وجعله لا يحقق الصورة المطلوبة منه، حيث تظهر النتائج أن الاعلام على اختلاف وسائله قدم المعاق على أنه شخص يسيء حتى لنفسه، وشخص بلا أحاسيس، وشرير يشكل خطراً على من هم حوله، ويصعب التواصل معه، وهو مدعاة للاستهزاء والسخرية والفكاهة والتهريج، وهذا حقاً ما تعرضه الافلام والمسلسلات التلفزيونية بصورة خاصة، حيث تعتبر البرامج التلفزيونية أكثر الوسائل تأثيراً في الرأي العام.

إنّ للإعلام دوراً فعّالاً في صناعة الرأي العام، خصوصاً في عالمنا اليوم، حيث يحتل أهمية بالغة، ويعدّ أحد المرتكزات الأساسية في صناعة القرار والتحكم في آراء الناس وكسب عواطفهم؛ لذا نجد أغلب الدول المتطورة، وكذلك المؤسسات والمكاتب الكبيرة قد أولته أهمية كبيرة وخصصت له ميزانية ضخمة، فأهمية الإعلام في التأثير على الرأي العام هي التي جعلت هذه الدول والمؤسسات تهتم به وغرض الإعلام بصورة رئيسية إمّا زرع فكرة ما في عقول الناس، أو إزالة فكرة ما من عقولهم، أو دعم وتعزيز فكرة ما موجودة أصلاً في المجتمع.

2. نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والعمر، وعدد الدورات التخصصية في مجال الارشاد)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-4) وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5). نتائج اختبار ت (t-test) تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دور للإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق	ذكر	27	3.31	0.39	-0.137	64	0.891
	أنثى	39	3.32	0.494			

يتبين من الجدول رقم (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكور (3.31) وكان لدى الإناث(3.32). كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.137-)، عند مستوى دلالة (0.891)، وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الأولى.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة سيد (2006) التي هدفت الى فحص العلاقة بين طريقة تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين حيث أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات نحو المعاقين بين الطلاب والطالبات.

ويعزو الباحث سبب عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، إلى أن كلا الجنسين من المرشدين التربويين يعيشون نفس الظروف تقريبا، ويستمدوا افكاراهم وآرائهم بصورة عامة من نفس المصادر الاعلامية، حيث إن المتابع لطبيعة البرامج الاعلامية يرى انها لا تميز او تختلف فيما تقدمه تبعاً لاختلاف الجنس خاصة في تلك البرامج أو الأفلام التي تعرض حالة من حالات الاعاقة، ومعروف ان الصورة الذهنية غالبا ما تتكون نتيجة ما ينقل أو يسمع عن الفرد من أخبار أو أحداث صور.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار ت (t–test)، كما هو واضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6). نتائج اختبار ت (t–test) تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دور للإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق	7 سنوات فأقل	30	3.36	0.51	0.826	64	0.412
	8 سنوات فأكثر	36	3.28	0.32			

يتبين من الجدول رقم (6) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لذو الخبرة (7 سنوات فأقل) (3.36) وكان لدى ذو الخبرة (8 سنوات فأكثر) (3.28). كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.826)، عند مستوى دلالة (0.412)، وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الثانية.

يرى الباحث دور وسائل الاعلام قد لا يتأثر تبعاً لاختلاف سنوات عمل المرشد أو خبرته بقدر ما يتأثر بتلك البرامج التي تستثير الرأي العام، والمرشد التربوي هو جزء من الرأي العام، وما يؤثر على الرأي العام قد يؤثر أيضاً المرشد التربوي، وكون المرشدين التربويين أكدوا على دور الإعلام في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني جاء بدرجة متوسطة، فان ذلك قد يعود بالدرجة الأولى إلى قلة المواد المقدمة سواء المقروءة أو المرئية المسموعة بما لا يناسب المعاقين في المجتمع الفلسطيني، هذا بالإضافة الى انخفاض المستوى الفني للكثير من المواد المنتجة إما بسبب التكاليف العالية او قلة الخبرات المتخصصة، وقد يكون أيضاً غياب الأهداف عن الكثير مما يقدم للمعاقين سبب في وجود درجة متوسطة، ولكن خبرة المرشد قد لا يكون له دور في التاثير على دور وسائل الاعلام سواء في الزيادة او النقص.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم اختبار ت (t–test)، كما هو واضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7). نتائج اختبار ت (t–test) تبعا لمتغير العمر.

المتغير	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دور للإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق	35 سنة فأقل	43	3.35	0.45	0.925	64	0.359
	36 سنة فأكثر	23	3.25	0.34			

يتبين من الجدول رقم (7) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للفئة العمرية (35 سنة فأقل) (3.35) وكان للفئة العمرية (36 سنة فأكثر) (3.25). كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (0.925)، عند مستوى دلالة (0.359)، وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

ويعزو الباحث السبب في عدم وجود فروق تبعاً لمتغير العمر إلى ما تناوله الباحث سابقاً من تبريرات متعلقة بالجنس وسنوات الخبرة، حيث قد يكون مرد ذلك الى التقارب العمري، والتقارب بينهم في التفكير والحاجات والاتجاهات والدوافع، فهم ينتمون الى بيئة جغرافية وثقافية محدودة ومتقاربة في العادات والتقاليد والقيم، وان ما يبث من برامج عبر وسائل الإعلام المحلية قد تكون متجانسة ومتشابهة، بحيث يخضع له المرشدون على اختلاف اعمارهم. لذا تبين انه لا توجد فروق في متوسطات دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل تعزى لمتغير العمر.

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل تعزى لمتغير عدد الدورات التخصصية في مجال الإرشاد.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم اختبار ت (t–test)، كما هو واضح في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8). نتائج اختبار ت (t–test) تبعا لمتغير عدد الدورات التخصصية في مجال الإرشاد.

المتغير	عدد الدورات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق	5 دورات فأقل	37	3.25	0.43	-1.612	64	0.112
	6 دورات فأكثر	29	3.41	0.39			

يتبين من الجدول رقم (8) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل تعزى لمتغير عدد الدورات التخصصية في مجال الإرشاد، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للمرشدين الذين عدد دوراتهم التخصصية في مجال الإرشاد (5 دورات فأقل) (3.25) وكان للمرشدين الذين عدد دوراتهم التخصصية في مجال الإرشاد (6 دورات فأكثر) (3.41). كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (1.612–)، عند مستوى دلالة (0.112)، وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

يرى الباحث ان طبيعة الدورات المقدمة للمرشدين التربويين هي دورات تخصصية الهدف منها بالدرجة الاولى

تقديم مهارات ومعارف جديدة للمتدرب تعمل على تطوير ذاته والإرتقاء بها، وقد أعدت لها برامج متخصصة تنطوي على خطوات عملية تعمل على إكساب المتدرب مهارات ومعارف طبقاً لهدف محدد في أي مجال من مجالات الحياة. وبالتالي فان هذه الدورات غالبا ما تركز على جانب نفسي او اجتماعي، وقد تركز على جانب مهاراتي أكثر من تركيزها على جوانب الاعلام ودوره في تغيير الصورة الذهنية التي يحملها المواطن عن المعاق الفلسطيني، لذا تبين انه لا توجد فروق تبعاً لاختلاف عدد الدورات التخصصية في مجال الارشاد. لان ذلك قد يعود الى طبيعة التخصص والاهتمام الذي يوليه المرشد لبعض الموضوعات دون غيرها، وهذا يتفق مع نتائج دراسة سيد (2006) التي هدفت إلى فحص العلاقة بين طريقة تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين حيث أسفرت عن عدم بينما كانت هناك فروقاً دالة إحصائياً بين أفراد العينة المتخصصين وغير المتخصصين في مجال التربية الخاصة لصالح المتخصصين في التربية الخاصة.

توصيات الدراسة:

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

- الدعوة إلى إعادة النظر فيما تقدمه وسائل الاعلام بصورة عامة من برامج، وذلك من خلال زيادة الاهتمام بنوعية البرامج المقدمة والتي تستهدف تغيير الصورة النمطية للمعاق، حيث تعتبر الصورة التي تعكسها وسائل العلم قدوة للمجتمع، كونها تؤثر في مواقف الافراد وتوقعاتهم. كذلك العمل على تعديل الطريقة التي تصف فيها وسائل الاعلام المعاق، أو حتى التي تتجاهله فيها، خاصة وأنها يمكن أن تؤثر في القرارات التي تتخذ باسمه، وفي مدى احترام المجتمع له.
- كذلك الدعوة للاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مجال الإرشاد التربوي والنفسي.
- حث وسائل الإعلام الى العمل على تغيير نوعية البرامج المقدمة والمستهدفة فئات متنوعة من المعاقين.
- إعادة النظر في البرامج والافلام والمسلسلات التلفزيونية التي تعرض عبر التلفزة الفلسطينية والتي تضم في بعض جوانبها صور سلبية عن المعاقينز
- العمل المشترك مع مؤسسات المجتمع المحلي على تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني، والتعاون بصورة أكثر مع مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المحلي لتقديم برامج هادفة.

اولاً- المراجع العربية:

- أبو فودة، محمد عطية خليل. (2006): **دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة**، جامعة الأزهر، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
- الحسيني، هاشم. (1996)"**الرأي العام مسرح ممثلين** " مجلة الشاهد، العدد(133)، أيلول.
- الحموز، عايد، والجمل، أسمهان. (2012): **دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمرأة الفلسطينية من وجهة نظر الهيئة الأكاديمية في جامعة القدس المفتوحة**، مؤتمر الإعلام والمجتمع، جامعة عمان الأهلية، وجامعة القدس المفتوحة الذي نظمته جامعة عمان الأهلية، في الفترة 1-2/ 4/2012م.
- الخطيب، جمال. (1990): **تقييم برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المنتفعين منها**. مكتبة الفلاح، عمان، الأردن.
- الزين، محمد. (2008): **رصد دور الإعلام المرئي في لبنان ودوره في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة**، المؤتمر الدولي السادس (تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة : رصد الواقع واستشراق المستقبل) – مصر، مج 2، ص ص 1408 – 1396.
- سيد، أحمد السيد علي. (2006: أ):"العلاقة بين تناول وسائل الإعلام للإعاقة واتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين"، مجلة كلية التربية (جامعة بنها) – مصر، مج(16)، ع(67)، ص ص 99 – 139.
- سيد، أحمد السيد علي. (2006: ب): "اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعاقين و دور وسائل الإعلام في تعديلها"، المجلة العربية للتربية الخاصة –السعودية،ع (9)، ص ص **199 – 153**.
- شاهين، محمد رمضان. (2008): "صورة الطفل المعاق كما تعكسها برامج ذوي الاحتياجات الخاصة بالتلفزيون المصري وعلاقتها بصورته الذهنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة مسحية)"، دراسات الطفولة، يناير، ص ص 207 – 238.
- طومان، أمل. (2010):" **وسائل الإعلام الفلسطيني وأثرها في الانقسام السياسي 2006-2009م (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعات قطاع غزة)**"، جامعة الأزهر. (رسالة ماجستير غير منشورة).

- القرني، علي بن شويل. (2007): **اتجاهات الاعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الاعلام السعودية**، بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للاعاقة عن "الاعلام والاعاقة: علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة" مملكة البحرين.
- كامل، محمود عبد الرءوف(2009)، "**مقدمة في علم الإعلام والاتصال بالناس**" مكتبة القاهرة، مصر.
- نظمي، فارس كمال. (2006): "الصورة النمطية لخصائص العنف في الشخصية العراقية– دراسة ميدانية"، جريدة الإنسان والمجتمع، صفحة تصدر بالتعاون مع الجمعية النفسية العراقية، السبت (21) كانون الثاني، العدد (583)، ص ص.
- هندي، صالح ذياب. (1990): **اثر وسائل الإعلام على الطفل**، جمعية عمان للمطابع التعاونية، عمان، الأردن.
- يوسف، حنان محمد، عمران، منى احمد، وشلبي، اشرف. (2011): "صورة الطفل المعاق الموهوب في الأفلام السينمائية العربية" – دراسة تحليلية. دراسات الطفولة، ص ص 43 –50.

المراجع الاجنبية:

- Hardin, B, & Hardin M, & Lynn, S, &. Walsdrof, K. (2001):"Missing In Action: Images of Disability in Sports Illustrated for Kids". Disabilities Studies Quarterly, (21).
- Haller، B. (2000):"Content and Character: Disability Publications in the Late 1990s", Journal of Magazine New Media Research، (2)، (1).
- Levers, L. (2001): Representations of Psychiatric Disability in Fifty Years of Hollywood Film: An Ethnographic content Analysis", Theory and Science. 2(2). Retrieved from http://theoryandscience.icaap.org/vol002/lopezlevers.html.
- Meeks, N. N. (1994):"Model Opportunity – Advertising is Reaching Out to Put People with Disabilities in the Picture". The Dallas Morning News, (July 5), C1 -3.

اداة الدراسة

ملحق رقم (1)

أخي المرشد / أختي المرشدة

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بدراسة بعنوان" **دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الخليل.**"، لذا يرجى منك وضع إشارة (X) على يسار كل عبارة وفق ما تراه مناسباً، علما بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، والمعلومات التي ستقدمها لن تستخدم إلا لأغراض للبحث العلمي، وسيحافظ على سريتها.

مع الاحترام والتقدير

الباحث

أ. عايد الحموز

القسم الأول: بيانات أولية/عامة

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك:

* الجنس	1- ذكر	2- أنثى	
* سنوات الخبرة:	1- أقل من 7 سنوات	2- بين 7 – 15 سنة	3- أكثر من 15 سنة.
*- العمر بالسنوات:.....			
• عدد الدورات التخصصية في مجال الإرشاد:			

القسم الثاني:

ضع/ي إشارة (×) أمام الإجابة التي يتم اختيارها من البدائل الخمسة التي تظهر دور الإعلام الفلسطيني في تغيير الصورة النمطية للمعاق الفلسطيني:

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
-1	اهتم بإلقاء الضوء على التجارب الناجحة والنماذج المتميزة منهم من الجنسين كليهما.					
-2	سعى إلى دمجهم في المجتمع.					
-3	اهتم بتغطية الأنشطة والفعاليات المتعلقة بهم.					
-4	أثر بعض البرامج الإعلامية يذهب أدراج الرياح.					
-5	سعى لتغيير النظرة لذوي الإعاقة التي يحكمها الدونية والخجل.					
-6	يقدم المعاق بصورته التقليدية النمطية.					
-7	يقدم المعاق بصورة لا تعكس الجانب الواقعي لمشاكله الحقيقية.					
-8	لا يوجد فيما يقدمه صورة للمعاق المتوازن.					
-9	يضعه في الصورة المتطرفة للمعاق الغارق في عواطفه التي تفسد عقله.					
-10	لا يقدمه بصورة الشخص القادر على أن يكون إنسانا صاحب طموح.					
-11	لم يظهر دور المعاق كفاعل اجتماعي.					
-12	صوّر المعاق على أنه يقتل عواطفه من أجل طموحات غير مشروعة.					
-13	لعب دورا في إعطائه حقه في المشاركة بقوة في بناء المجتمع.					
-14	لعب دورا كبيرا في ترسيخ حقوق المعاق.					
-15	ساهم في تفنيد الأفكار المغلقة والمتخلفة حول المعاق وإزالتها.					
-16	ساهم في إبراز دوره الحقيقي في بناء المجتمع.					
-17	أظهر ضرورة عدم تغافل أو إهمال خطط التنمية عن مكانة المعاق ودوره في تحقيق هذه الخطط.					
-18	اهتم بضرورة إنصاف المعاق المقيدة بأعراف وتقاليد بالية عفا عليها الزمن. هذه العبارة غير واضحة					
-19	ربط بين تحقيق النهضة الاقتصادية والاجتماعية والتقنية وبين دمج المعاق في ذلك كله.					
-20	أظهر تنامي دور المعاق في الحياة العامة وأبرز ذلك من خلال مشاركته في المظاهرات والمهرجانات.... الخ.					
-21	اهتم برفع مستوى المعاق التعليمي والثقافي واستنفار طاقاته الكامنة.					
22	ما يؤخذ على الإعلام الفلسطيني تركيزه على برامج التعاطف الإنساني مع المعاق.					
-23	اهتم الإعلام بإدانة التمييز بين المعاق وغيره.					

-24	سلط الضوء على الإنجازات التي تحققت على المستوى القانوني والدستوري الخاصة بقضايا المعاق.					
-25	اهتم بنشر الاتجاهات السلبية والأفكار الخاطئة عن المعوقين.					
-26	اهتم بوجود اختصاصيين في شئون الإعاقة لتقديم صورة صحيحة وموضوعية عن المعوقين.					
-27	جسد فكرة أن الفرد المعوق هو شخص قادر على العطاء.					
-28	ساهم في إبراز كم (عدد) من المعاقين تحدوا إعاقاتهم وحققوا المعجزات.					
-29	اهتم بتوعية الرأي العام بقضاياهم في شتى نواحي الحياة وجعلها بؤرة الاهتمام.					
-30	ساهم في جعل المعوق إنساناً متكيفاً منسجماً مع أفراد المجتمع متواصلا معه.					
-31	قدم المعاق بصورة جعلته وسيلة للجذب الإعلامي.					
-32	دفع المعاق ذاته إلى تبني الصورة السلبية عن نفسه.					
-33	قدم المعاق بلا وجهة نظر في القضايا العامة.					
-34	قدم المعاق بلا طموحات شخصية لا تتجاوز جدران المنزل.					
-35	قدمه على انه شخص شرير يشكل خطرا على من هم حوله.					
-36	قدمه على أنه بطل جبار.					
-37	قدمه على انه شخص مدعاة للاستهزاء والسخرية والفكاهة والتهريج.					
-38	قدمه على أنه شخص يسيء حتى لنفسه.					
-39	قدمه على أنه شخص مدعاة للاستجداء والعطف والشفقة.					
-40	قدمه على أنه مخلوق غريب.					
-41	قدمه على أنه شخص عرضة للاساءة والاستغلال.					
-42	قدمه على أنه شخص بلا أحاسيس.					
-43	قدمه على أنه شخص بلا ذنوب أو معاصي.					
-44	قدمه على أنه شخص يصعب التواصل معه.					
-45	قدمه على أنه ضحية للشفقة والعطف عليه.					
-46	قدمه على أنه شخص مكافح.					
-47	قدمه على أنه شخص بلا وجهة نظر في القضايا العامة.					